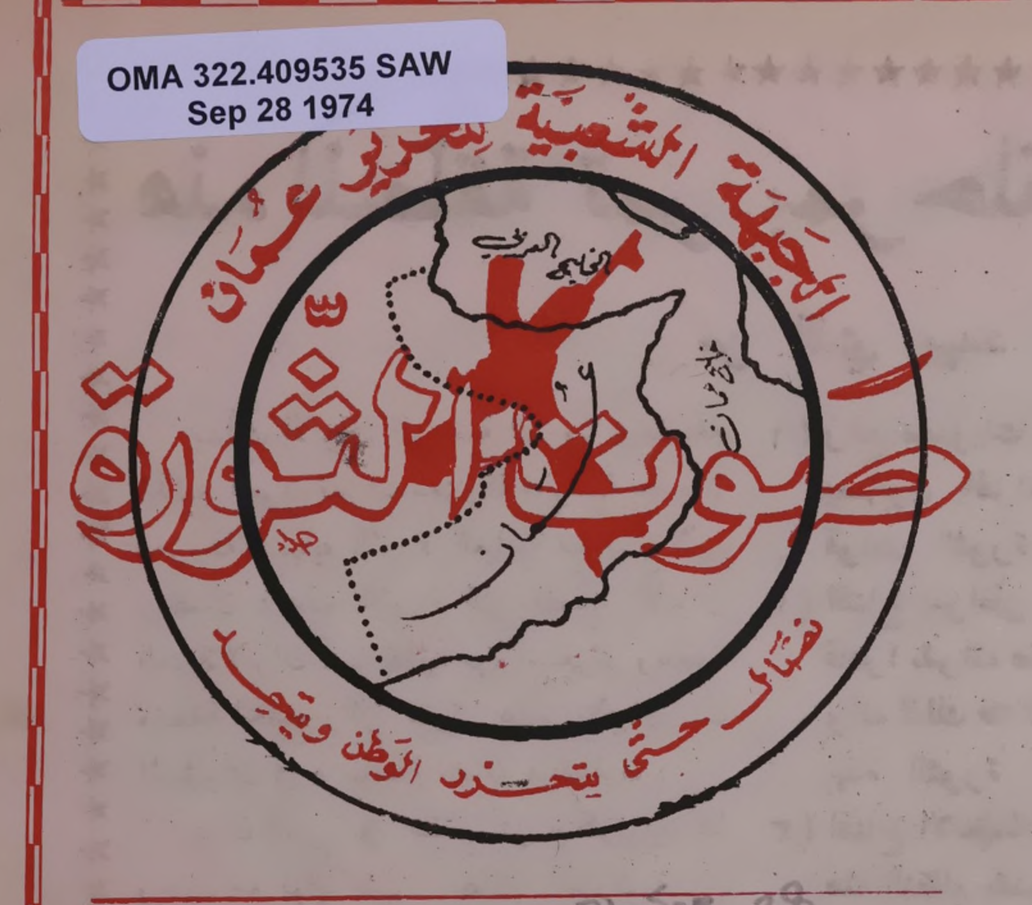


السبت ٢٨ سبتمبر ٧٤م الموافق ١٢ رمضان ٩٤ هـ

من برنامج العمل الوطنى

تعرض شعبنا في تاريخه الطويل الى الكثير من الغزوات وحملات الاحتلال الاجنبي ولكنه عرف باستمرار كيف يقاوم هؤلاء الغزاة ويعمل على دحرهم لتخليص وطننا من شرورهم .

فلقد عرف عن شعبنا العماني حبه للحريه وتعلقه الشدبد بها ورفضه لاية وصاية اجنبية عليه . وكان يتصدى باستمرار للغزاة والطامعين ، ويقدم التضحيات الجسيمة في سبيل دحرهم والمحافظة على سيادة واستقلال الوطن .

ومن خلال اصرار شعبنا على الاحتفاظ باستقلاله وسيادته تمكن من المحافظة على اراضي كبيره من وطنه لم تدنسها اقدام المستعمرين والغزاة حيث حعل منها قواعد انطلاق ضد المحتلين الاجانب وعملائهم في مسقط .

(حول نضالات شعبنا والوضع الراهن)

كلمة الثورة

ماذا يعني حفظ ماء وجه الغزاة

لانريد ان نستبق الاحداث حول مايجري من اتصالات عربية قيل ، انها تستهدف « وضع حد » للتدخل الايراني في وطننا .. ولكن الطريقة التي ينوي الاشقاء العرب معالجة الموقف في بلادنا بها والتي تلخصها بعض الاوساط العربية في انها (تهدف الى الحفاظ على ماء وجه القوات الايرانيه الغازية) تجعلنا نقف قليلا امام هذه المسألة لنبدي بعض الملاحظات .

لقد طالبنا مرارا ومنذ بداية الغزو الأيراني لبلادنا بضرورة اتخاذ موقف عربي قومي تجاه هذا الخطر الداهم الذي لايتهدد عمان وشعبها وحدهما وانما يتهدد منطقة الخليج والجزيرة العربية باسرها – وقلنا ان مثل هذا الموقف القومي لابد ان يأخذ في اعتباره ويحسب حسابه ضرورة اشراك الطرف المتصدي لهذا الخطر – وطبعا واضح من هو الذي يتصدى للغزاة حاليا في عمان – لذلك فنحن مع كل تحرك قومي يسير بهذا الاتجاه ويضع في حسابه المصلحة الوطنية والقومية لشعبنا في الدرجة الاولى ونحن ضد أي تحرك اذا كان مثل هذا التحرك يهدف الى مكافأة المعتدي والغازي .. و « حفظ ماء وجه القوات الايرانيه » يعبر عن ذلك ويعني :

اولا : ان على العرب ان يتعهدوا لجلالته بان تقوم القوات العربية التى ستحل في عمان بنفس الدور الذي تقوم به قواته الغازية وهو القضاء على الثورة والحفاظ على نظام قابوس الخائن .

ثانيا : ان المحافظة على نظام قابوس يعني شن المزيد من حملات القمع والابادة ضد جماهير شعبنا .. وهذا مايجب ان يتعهد به العرب لجلالته .

ثالثا : هذا يعني ان على العرب ان يلعبوا على الجانب الآخر من الخليج العربي نفس الدور المطلوب من ايران (حماية ٦٠٪ من احتياجات الامبريالية العالمية من النفط) وجعل منطقة الخليج العربي منطقة آمنه للامبريالية الامريكية .

رابعا : وبقاء قابوس الخائن يعنى بقاء سريان مفعول كافة الاتفاقات والمعاهدات السرية والعلنية المعقودة بين الشاه وقابوس ، والتي تعطي صلاحيات مطلقة للشاه بالتدخل في عمان وايضا اتخاذها نقطة انطلاق في اي تدخل ينوي القيام به في اي جزء من الوطن العربي .

ان من يقبل بهذه الشروط (حفظ ماء الوجه) يعني – ومهما كانت هويته القومية – في النهاية انه عدو لشعبنا ولطموحاته الوطنية والقومية وموقفنا منه لن يختلف عن موقفنا من الغزاة والمستعمرين الحاليين .. ان من يقبل حمايه نظام يبيع وطننا ويقتل شعبنا انما هو عدو لهذا الشعب وهذا الوطن .. ولا نعتقد ان هناك عربي غيور على مصالح الامة العربية ولديه ذرة من الاخلاص للعروبة يقبل بان يقوم بهذا الدور المخزى .

اننا لانتوقع من (الاشقاء) ان يقوموا بمكافأة المعتدي على عدوانه والخائن على خيانته .. بل نتوقع منهم ان يهبوا لنصرة شعبنا ودعم مطالبه المشروعه التي تجيزها له كل الاعراف والقوانين الدولية .

القوات الايرانية تستعد لشن حملة عسكرية جديده

تفيد الانباء الواردة الينا من المنطقة المحرره بان القوات الايرانيه الغازية تقوم منذ فترة بتحركات محمومه واسعة النطاق ، حيث تشمل هذه التحركات :

أولا : تعزيز مراكزها في الخط الاحمر وتدعيم هذه المراكز بالعتاد والرجال

ثانيا : تم مؤخراً وصول طائرات الفانتوم الى قاعدة « ثمريت » الجويه الضخمه التي انشأتها هذه القوات مؤخراً .

ثالثا : تعزيز قاعدتها البحرية في « خصب » بمنطقة رؤوس الجبال .

رابعا : منعت قيادة الجيش الايراني في ظفار ، افراد القوات الاخرى المشتركة في شن الحرب على شعبنا من دخول مراكز قواتها ، كما سرى المنع على بعض كبار المسؤولين في سلطنة قابوس .

خامسا : في الوقت الذي تقوم القوات الايرانية بهذه السلسلة من الاستعدادات العسكرية المحمومة ، يقوم سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانيه بعمليات جوية مكثفه ضد جماهير الشعب في المنطقة المحرره ، مستهدفة تدمير مساكن المواطنين وحيواناتهم ومزارعهم وتدمير كافة ممتلكاتهم في محاولة لتحطيم معنويات الجماهير .

هذا وقد عقب أحد الرفاق في جيش التحرير الشعبي على هذه التحركات ، قائلا : **ان هذه التحركات تأتي في اعقاب فصل الامطار ، الذي يتجمد فيه عادة النشاط العسكري للعدو ، ولذلك يمكن ان نصف هذه التحركات بانها عملية اعادة الحياة لقوات العدو .**

الا ان سر ومغزى هذه التحركات لايكمنان في هذا الجانب ، وانما هذه التحركات تشير باتجاه عزم هذه القوات الى القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق على المنطقة المحررة .. وبمعنى اوضح قيامها بحملة عسكرية جديدة تستهدف تعويض نتائج الحملة الاولى التي تمت مع بداية الغزو .. ولعل ابرز الدلائل على ذلك ان هذه التحركات يرافقها تصريحات عنتريه على لسان رجالات نظام الخيانة في مسقط وآخرها قولهم : (ان الثورة لن يكون لها وجود مع نهاية شهر رمضان) . **ان هذه الحملة ستكون بمثابة عملية رد اعتبار للقوات الايرانيه الغازية التي مرغت قوات الثوره بسمعتها في الوحل .**

اننا نحذر وننبه من الخطر الداهم الذي تحاول الرجعية الايرانيه والاستعمار البريطاني وحليفهما قابوس العميل جر وطننا ومنطقة الخليج والجزيرة الى معمعانه .. وفي الوقت ذاته نؤكد عزم وأصرار شعبنا على الاستبسال فى الدفاع عن حقوقه الوطنية والقومية المشروعه .

جامعة الدول العربية لامكان فيها للخونه والمتآمرين

اكدت وزارة الخارجية البريطانيه أنباء بيع النظام الهاشمي سلاحاً بريطانيا للنظام العنصري في جنوب افريقيا . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية : ان بعض المعدات التي كان الاردن يملكها في السابق موجوده الآن لدى جنوب افريقيا . وقال : ان هذه الاسلحة هي شبكة صواريخ من طراز « تايغر – كات » تطلق من الارض الى الجو ، حوالي ٤١ دبابة من نوع سنتوريون كشفت ذلك تحقيقات قامت بها الحكومة البريطانية .

وكانت الحكومة الاردنية قد ادعت انها لم تبع أية اسلحة بريطانيه الصنع لجنوب افريقيا .

هذا وقد احدثت هذه الجريمة التي ارتكبها النظام الاردني استياءا عاما في اوساط الدول والشعوب الافريقية ، وبعثت سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية برسالة الى جامعة الدول العربية ، تعبر فيها عن هذا الاستياء ، ووصفت هذه الخطوة بانها ضربة موجهة الى التعاون والتضامن العربي الافريقي .

اننا لم نفاجأ بهذا الموقف وهذا التصرف من جانب النظام الهاشمي ، فهذا النظام لم يتورع في ارتكاب ابشع صور التآمر والاجرام ضد الشعب الاردني والشعب الفلسطيني وضد شعبنا العماني ، وبقية شعوب الامة العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية ، لم يكن متوقعا منه ان يكون حريصا على قضايا شعوب العالم الصديقه للامة العربية . لذلك فاننا نطالب جامعة الدول العربية التي كان ولازال لها مواقف مشرفه من قضايا النضال الافريقي مطالبة باتخاد موقف حازم تجاه هذا النظام العميل ، الذي ذهب بعمالته الى ابعد مدى ، والجامعة العربيه مطالبة باتخاذ مواقف حازمه تجاه كافة الانظمة العميلة التي تتعاون مع الانظمة والدول المعاديه للأمة العربية وللأمم الصديقه للأمة العربية .

فالخونة والمتآمرين والسفاحين يجب ان لايكون لهم وجود في اروقة جامعة وجدت أصلا لتكون منبراً واداة للعدل والتقدم ورمزاً للحرية والكرامة العربية .

في ذكرى ٢٦ سبتمبر المجيد عبر .. وثقة بالنصر

هلت يوم أمس الاول الذكرى الثانية عشره لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي اطاحت بالنظام الامامي الاقطاعي في الشطر الشمالي من اليمن ، واقامت على انقاضه النظام الجمهورى معلنة بذلك بداية مرحلة جديدة في تاريخ جماهير الشعب اليمني .

ان عظمة ثورة ٢٦ سبتمبر لاتكمن فقط في كونها قد قضت على قلعة عاتيه من قلاع الاقطاع والقهر والظلم ، ولكن عظمتها تكمن في انها كانت الشعلة الاولى التي اهتدى بها المناصل اليمني بصورة خاصة والمناضل العربي في عمان والخليج والجزيرة العربية بصفة عامة ، في مسيرته النضالية .

واذا كانت الرجعية العربية ومن ورائها الامبريالية العالمية قد عملت على اجهاض هذه الثورة وافراغها من مضامينها التقدمية ، ليضم الشطر الشمالي من جديد وتحت ظلال الجمهورية الى القطار الامبريالي الرجعي ، فان الثورة في الجنوب اليمني قد استطاعت ان تغرس قيمها ومفاهيمها التقدمية على التربة اليمنيه رغم المحاولات المحمومه التي بذلتها ولاتزال تبذلها الدوائر الامبريالية والرجعية وهذا المكسب اعظم منجزات ثورة ٢٦ سبتمبر .

اننا بهذه المناسبة المجيدة نتقدم من المناضلين اليمنيين في شطرى اليمن بالتهنئة الحاره راجين ان يكون العام الثالث عشر من عمر هذه الثورة عام انتصار الحركة الوطنية اليمنية لتعود لثورة ٢٦ سبتمبر اشراقتها ويعود لها وجهها الاصيل ، مؤكدين لرفاقنا المناضلين اليمنيين اننا معهم دوما وابدأ في مسيرتهم النضالية هذه .

هذه المنطقة تمر بمرحلة خطيره .. ولكن اين تكمن هذه الخطوره ؟

من الذي يهدد امن واستقرار وطمانينه هذه المنطقة وشعوبها ؟

بدأت الابواق الرجعية العربية في منطقة الخليج العربي تعزف معزوفة قابوسية جديدة معزوفة « نهاية الثورة العمانية مع نهاية شهر رمضان » هذه الثورة التى تصفها الابواق العميلة لايران بانها تقلق امن واستقرار وهدوء منطقة الخليج والتي تقول هذه الابواق ان المسؤولين في « سلطنة عمان » يقولون :

« ان الثورة في ظفار لن يكون لها وجود مع نهاية شهر رمضان المبارك » .

هذه المعزوفة وهذه التصريحات العنترية القابوسية ليست جديدة علينا ، وليس فيها مايثيرنا ، بالقدر الذي يثير في نفوسنا الاشمئزاز والسخريه ، **نحن نعترف ان العملاء واسيادهم الامبرياليون قد اعدوا عدتهم وجندوا كل طاقاتهم وامكانياتهم من اجل تحيق حلم يراودهم . وقاموا بخطوات في هذا السبيل لعل ابرزها .**

١) الدفع بايران في خضم الصراع القائم بين الثورة والقوات البريطانية وقوات العميل قابوس ، فقامت ايران بالزج باحد عشر الف جندي من قواتها داخل الاراضي العمانية قبل حوالي سنة من الان .

٢) دفعت الانظمة الرجعية العربية الملايين بسخاء للعميل قابوس ودفع العميل حسين بقواته الخاصة ، بعد فترة وجيزة من المجيء بالعميل قابوس الى كرسي الاسرة البوسعيدية .

٣) دفعت العديد من الاطراف العربية بانواع من المساعدات لتمكين نظام قابوس ، في حل مشكلاته الداخلية .

٤) قامت بريطانيا بتزويد العميل قابوس بشحنات من الاساحة وعدد من المستشارين العسكريين والاقتصاديين .

٥) حول العميل قابوس مؤخرا مبلغ (١٠٧) مليون جنية استرليني كانت مخصصة لمايسمى بالمشاريع التطويريه لتضاف الى الميزانية العسكرية .

٦) رافقت هذه الخطوات حملات اعلامية مكثفة استهدفت اكثر من هدف :

اولا : تصوير الثورة بانها ثورة تحمل افكار ومبادىء هدامة تهدف الى القضاء على القيم والمباىء الروحية والاخلاقية لشعوب هذه المنطقة ، وصور قابوس ، — دمية بريطانيا — بانه المسلم المؤمن الذي جاء ينقذ شعبة من ويلات هذه الثورة ، او كما يحلوا للعملاء تسميتها « التمرد الشيوعي »

ثانيا : كانت اجهزة الاعلام الرجعية والاستعمارية والعميلة لها تشن حملة دعاوية مكثفة عن الانجازات التى تحققت في عهد قابوس (!!) وتصفه بعهد الرخاء والتقدم للشعب العماني وبالتالي انتفاء مبررات استمرار الثورة . ؟!

ثالثا : شن حملة دعاوية مكثفة عن القدرات العسكرية المتنامية لقوات قابوس المرتزقة ، من خلال ابراز عمليات تخريج الجنود — تخريج دفعات بالتقسيط — وابراز صفقات الاسلحة وكانت هذه السياسة تهدف الى :—

١) رفع معنويات جنود قابوس الذين يصابون بالهزائم المتلاحقة على يد قوات الثورة .

٢) اقناع المواطن العماني بان هذا النظام قادرا بقواته هذه القضاء على الثورة ، وانه لذلك فلا امل لهذا المواطن بالتعلق بهذه الثورة .

٣) اقناع الانظمة العربية المترددة في تأييد هذا النظام بقدراتة على القضاء على الثوره .

٤) لعل وعسى التمكن من معنويات قوات الثورة العالية جداً .

رابعا : طبلت هذه الاجهزة للقوات الايرانية القاهرة والجبارة ، والتى لايمكن مجابهتها ورافقت هذه الحملة الدعاويه للاجهزة الاعلامية الرجعية والاستعمارية التصريحات المتغطرسة للشاه العميل ، بان قواته ستقضي على الثوره خلال اسابيع .. وبان قواته قد حققت « المجد » في ظفار ، والتي ذكرتنا في حينه بتصريحات قابوس التى ادلى بها في بداية عهده « قريبا سيتم القضاء على المتمردين ،وقضينا على المتمردين » و« لم يبقى منهم سوى ثمانية فرو الى الاراضي اليمنية » و« لم يبقى من الثوار سوي اربعين » و« سلم غالبية المتمردين انفسهم الى الحكومة ولم يبقى منهم الا حوالي (٦٠٠) » .

اننا لانتجاهل على الاطلاق القدرات العسكرية لاعدائنا ، ونؤكد على خطورة التوسعية والعدوانية الشاهنشاهية ، ولكننا نرى ان التهويل المفرط لهذه القوة هدف تسعى له الرجعية الايرانية ومن ورائها الرجعية العربية ، وذلك من اجل :

١) غرس بذور الياس والانهزامية في نفس المواطن العربي في هذه المنطقة ، ليقف مستسلما للارادة الفارسية وهذا الهدف نفسه الذي عملت له الصهيونية العالمية ، والذي كان احد عوامل انتصاراتها في المعارك ضد العرب قبل حرب اكتوبر .

٢) غرس الثقة بالنفس لدي الجندي الايراني ، وهو عامل ليس متوفراً لدى هذا الجندي ، وهذا ما كشفته معارك المواجهة التى درات بين قوات الثوره وبين القوات الايرانية الغازية ، وظهر تماما ان الجندي الايراني حقا نمر من ورق .

٣) محاولة النيل من المعنويات العالية لدى قوات الثورة وجماهير المنطقة المحررة بشكل خاص والشعب العماني بشكل عام تلك المعنويات التي جعلت من « المجد » الذى حلم به الشاه ، عار وهزائم مرغت سمعته وسمعة قواته في الوحل .

ومع ذلك فاننا نؤكد ان الصراع بين جماهير شعبنا وثورتها من جهة وبين المستعمرين البريطانيين والغزاه الأيرانيين ونظام الخيانة في مسقط والقوى الرجعية العربية ، من جهة اخري ، يمر بمرحلة خطيرة للغاية . وهذه الخطورة لاتكمن في كون ثورة شعبنا مهددة بالاجهاض والتصفية فحسب ولكن الخطورة تكمن ايضا في كون هذه القوى المتحالفة ، تنوي تحويل بلادنا الى حمام دم ، وساحة تجارب لقدراتها ، لان هذه القوى لايهمها امن وسلامة واطمئنان شعبنا ومنطقتنا هذه ، بقدر اهتمامها اثبات قدراتها القمعية التي بواسطتها فقط ستتمكن من حماية (٦٠ ٪ من احتياجات العالم الغربي من النفط) على حد تعبير شاه ايران وحماية هذا النفط سيتم بوأسطة القوة الايرانية « برضى او دون رضى الاطراف الاخرى في هذه المنطقة » على حد قول الشاه ايضا .

ان الامبريالية العالمية والامريكية خاصة لايهمها امن واستقرار أي منطقة من مناطق العالم الا اذا كان هذا الامن وهذا الاستقرار يعني ضمان بقاء مصالحها . ومصالح الامبريالية تعني استمرار نهبها لثروات الشعوب بشتى الوسائل والسبل. هنا في نظرنا تكمن الخطورة ومن هذا المفهوم كنا دائما ننادي ونطالب الاشقاء الغيورين حتما على هذا الجزء من الوطن العربي والحريصين حقا على امن واستقلال وتقدم شعوب هذه المنطقة ومنها شعبنا العماني ، الذي يتهدده الخطر التوسعي الايراني بصورة مباشره بان ، يهبوا لمواجهة هذا الخطر الداهم واضعين ايديهم في ايدي القوى الوطنية المناضله في هذه المنطقة وليس في ايدي القوى الرجعية المتآمره والخائنه . وقلنا ونكرر ان الثورة والجماهير العمانية ليس لها طموح يتنافى مع الطموحات العربية القومية التى تحملها كل الجماهير الشعبية العربية طموحات الحرية والاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية الشاملة .

ان امن واستقرار هذه المنطقة وارساء حياة الطمانينه لشعوبها هو مطلب اساسي لهذه الشعوب ولقواه الوطنية ولكن هذا لن يتم الا بعد زوال العوامل التي تقلق هذا الامن وتقوض عوامل الاستقرار ، وهذه العوامل الوحيده ، هي وجود تدخل اجنبي ومتحالف مع قوى محلية وهنا التدخل الاجنبي يتمثل في :

١— القواعد الامريكية في المنطقة واساطيلها التي تقترب من شواطئها .

٢— القواعد والجيوش البريطانية والمستشارين العسكريين البريطانيين .

٣— القوات الايرانية التي اقتحمت الجزء الاخر من الخليج العربي واخذت تقيم عليه القواعد وتشن الحرب ضد شعبنا .

٤— القوات العميلة المتحالفه مع هذه القوات .

٥— مجاميع المرتزقه المجلوبين من مختلف بقاع الارض والذين ليس لهم مهنة سوى شن الحروب العدوانية ضد الشعوب .

هذه هي العوامل التي تقلق وتقوض اركان الامن والاستقرار في هذه المنطقة وليس ثورة الشعب العماني كما تدعي الابواق والانظمة الرجعية العميلة للامبريالية .

عمان .. جحيم تحت اقدام الغزاة

أفادت الانباء الوارده من « شيراز » وهي احدى المدن الرئيسية تقع شمال ايران ان السلطات الايرانية تقوم ببذل جهود واسعه لاقناع الجنود والضباط الايرانيين هناك للانضمام الى القوات التى تشن الآن غزوا مسلحا للارض العمانيه وبشكل خاص الاشتراك في الحرب التي تشنها هذه القوات ضد قوات الثورة العمانية .

ومن ضمن سلسلة الاغراءات التي تقدمها السلطات الايرانيه انها قامت برفع راتب الجندي العامل في عمان الى « ٣/٠٠٠ تومان » أي حوالي « ١٥٠ جنيه استرليني » ورفعت راتب الضابط الى « ٦/٠٠٠ تومان » أي حوالي « ٣٠٠ جنيه استرليني » .

الا ان هذه الانباء تؤكد ان الجنود والضباط الايرانيون قد قابلوا اغراءات السلطة الشاهنشاهية بسلبية تامة ، لانهم يعتقدون ان مثل هذه الاغراءات وهذه التنازلآت للسلطة الايرانيه تؤكد ان وضع القوات الايرانيه محرج للغاية ، وان الحكومة تنوي ارسال مزيد من القوات الايرانية لانقاذ سمعتها التى مرغها الثوار العمانيون !

وتؤكد هذه الانباء ايضا ان من ضمن اسباب معارضة الجنود والضباط الايرانيون في الذهاب الى عمان ، شعورهم بان الحرب التى يريد الشاه زجهم فيها هي حرب عدوانيه لاتخدم مصالح الشعوب الايرانية وانما تخدم مخططات الشاه وطموحاته ، والايرانيون ينظرون الى الشعب العربي في الجانب الآخر من الخليج العربي بانه شعب صديق ، وان مصالح الشعبين لاتعارض بينها . كما ان الحركة الوطنية الايرانيه تنشط في تعبئة الجماهير الايرانية بهذا الاتجاه .

ومن جهة اخرى احالت السلطات العسكرية الشاهنشاهية العميد فرامرز اخوان سياهكلي البالغ من العمر ٣٤ سنة ومن مواليد سياهكل ، ويعمل في كتيبة المظلات احالته على التقاعد بعد ان عاد من عمان فاقد الساق ، نتيجة لاصابته في احدي هجمات قوات جيش التحرير الشعبي على القوات الايرانيه الغازية .

وقد أمرت السلطات العسكرية الايرانيه هذا الضابط وعائلته بعدم ذكر مكان او سبب اصابته ، كما عممت هذا الامر على بقية الضباط والجنود في كتيبة المظلات وهددت باتخاذ اقصى العقوبات ضد من يخالف هذا الامر ! لأن السلطات تخشى ان تساعد اخبار خسائرها في اتساع حدة المعارضة في صفوف الجماهير للحرب القذره التي تشنها الرجعية الايرانيه ضد شعبنا العماني .

الاتفاقية الثقافية القابوسية ـ الشاهنشاهية اعتداء على الثقافة الوطنية

حاولت السلطة العميلة في مسقط ان تحيط الاتفاقيات التي تبرمها مع حكومة طهران بالسرية التامة نظراً لطابعها الاستسلامي والعدواني الصارخ على كافة حقوق شعبنا الوطنيه .

فخلال سنتين ابرمت حكومة مسقط بمجوعة من الاتفاقيات الامتكافئة والأسترقاقية التي تذكرنا بالمعاهدات البريطانيه مع العملاء في مسقط .

وخلال شهر تموز المنصرم ، وقع قيس الزواوي اتفاقيتين : الاولى تتعلق بتحديد الجرف القاري حيث سلمت عمان بموجبها اراضي ومياه اقليمية واسعة ،واعطت ايران حق السيطرة التامة على مضيق هرمز والاستفادة من الثروات النفطية الكامنه هناك ، والثانية ، اتفاقيه ثقافية تعطي ابران بموجبها حق الاشراف التام على الشئون الثقافيه والتعليميه في عمان !!

تتضمن الاتفاقية مقدمه عن التعاون الوثيق بين شاه ايران وقابوس ودعوة الى المزيد من توثيق العلاقات لما فيه خير البلدين !! وتتضمن ثمانيه عشر مادة من بينها :

١- تدعيم روابط الصداقة والتعاون بين البلدين .

٢- تسهيل عملية تبادل الزيارات التي يقوم بها المفكرون ، والاساتذه والطلاب واعضاء الجمعيات الثقافيه التابعين لكلا البلدين !

٣- منح الزمالات الدراسيه والتعليميه وتقييم الشهادات الدراسيه والدرجات العلميه من قبل جامعات ومعاهد البلدين !

٤- تشكيل لجنة مشتركة من جامعات البلدين واساتذة الفكر !! للنظر في برامج التعليم وتصحيح مايرونه لايتفق وروح الواقع في كتبهم الدراسية .

٥- تزويد عمان بما تحتاجه من المدرسين الايرانيين وتغطيه احتياجاتها في الشئون التعليميه والمعدات الدراسيه .

وتعتبر هذه الاتفاقية نافذه من تاريخ تبادل الوثائق المصدقة المتعلقه بها !

وبعد التوقيع على الاتفاقية التي لم تنشر كافة نصوصها صرح عباس على خلعتبري وزير الخارجية الايراني بقوله : « هنك علاقات صداقة قوية بين ايران وامارة عمان نشأت نتيجة لروابط الصداقة والاخوة التي تربط بين الشاهنشاه اريامهر والسلطان قابوس » !!! واضاف : « ان الاتفاقية الثقافية تفتح افاقا جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين وتتيح الفرصة اللازمة لأستثمار الامكانيات الكبيره عن طريق منح الزمالات الدراسية والتعاون الثقافي في كافة المجالات لتوسيع حجم التعاون والتقارب بين شعبي البلدين !!

اما وزير خارجية قابوس فقد صرح مزهواً بخياناته قائلا : «ان التوقيع على هذه الاتفاقية جاء ضمن الخطوات الاولى في تدعيم العلاقات الطيبه الموجوده اصلا بين البلدين من حسن الحظ . وفي اعتقادي ان عقد مثل هذه المعاهدات والصداقات لم تكن في صالح البلدين فحسب ، وانما في صالح جميع البلدان الواقعة في المنطقه وان هذه الصداقات التي نشأت في ظل توجيهات قائدي البلدين هي واحدة من اعظم الانجازات التى تحققت في هذه المنطقة واني اغتنم الفرصة بمناسبة هذا اليوم الزاهر لابعث تحيات السلطان قابوس والحكومة الى حضرة جلالة الشاهنشاه اريامهر قائد الشعب الايراني والحكومة راجياً لهما كل تقدم وازدهار »

بعد الغزو العسكري الايراني ، يأتي الغزو الثقافي الشاهنشاهي . والسؤل الذي يطرح نفسه : هل امتنعت الدول العربية عن قبول الطلبه العمانيين وعن تزويد عمان بالمدرسين (كما يردد قابوس عن استعانته بالجيش الايراني) ام ان هذا الغزو جزء مكمل للمخطط العام الامبريالي في الحاق عمان بامبراطورية شاه ايران وسلختها عن الوطن العربي والتراث القومي العربي !!

استعراض العضلات في الشرق الاوسط

تحت هذا العنوان كتب ريتشارد . ج . ليفين . مقالا جاء فيه :

– تسليح الولايات المتحده لايران تهدف من ورائه الحصول على النفط والاستقرار ، ولكن يمكن ان تفقد كلاهما .

– البعض يرون في بيع الاسلحة تصعيدا للتوتر ، والمجازفه بنزاع مع الاتحاد السوفيتي .

ان بعض ملوك نفط الشرق الاوسط لديهم اموالا كثيره بحيث لايعرفون اوجه صرفها باستثناء شاه ايران محمد رضا بهلوي .

ان الشاه مستمر في صفقات شراء الاسلحة من الولايات المتحده والتي بلغت العام الماضي فقط (٣ر٥) بليون دولار ، أي ما يساوي اضعاف مشترواته للسنتين الماضيتين . انه يبدو ان هدف الشاه تضخيم النزعة القومية وارضاء الذات . ومباهات جيرانه والسيطرة على الخليج الفارسي « العربي » .

ان شهوة الشاه للاسلحة يعادلها استعداد الولايات المتحده للبيع ، وهدف الولايات المتحده واضح ، وهو خلق قوة عسكرية في منطقة الخليج الفارسي « العربي » الغنية بالنفط والتي يمكن ان تؤمن الاستقرار للمنطقة وامداد الولايات المتحده من النفط .

لقد حولت هذه الصفقات ايران الى قوة عسكرية ضخمة في المنطقة وتستطيع فرض قوتها على الدول العربية المجاوره في منطقة الخليج الفارسي « العربى » وحماية حدودها الغربية مع العراق المعادي .

انه من المشكوك فيه عما اذا كانت سياسة الولايات المتحده هده قد ساهمت في الاستقرار وامداداتها من النفط ، ام انها بالاصح ساهمت في سباق التسلح في الخليج الفارسي « العربي » ، وزيادة حدة التوتر الاقليمي والتسبب في زيادة سعر النفط من اجل دفع تكاليف صفقات التسلح الاقليمية .

ان بعض المحللين يعتقدون بأن هذه السياسة الامريكية هى في احسن الاحوال لاتخدم الهدف ، وفي اسوأ الاحوال فانها خطرة . فعلى المدي البعيد فانها تهدد حلفاء امريكا العرب وخصوصا العربية السعودية « وهؤلاء عندهم من النفط اكثر مما عند ايران » ويمكن ان يجر الولايات المتحده الى حرب لاتريدها في الخليج الفارسي « العربي » .

ان السعوديين يتساؤلون بدهشة عن مبررات صفقات الاسلحة الضخمه لشاه ايران كما همس بها مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ، وكما قال رئيس اللجنة الفرعية بمجلس النواب لي هاملتون « ان ضخ الاسلحة الى الخليج الفارسي « العربي » يحمل معه مخاطر كبيره بالمغامره » .

واختم ريتشارد ليفين مقاله قائلا : كما ان هذا التسلح يحمل معه بذور نزاع بين الدولتين الكبيرتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحده .

ونحن ننشر هذا المقال لاننا نعتقد انه يسلط بعض الضوء ولو انه ضوءا خافتا . الا اننا بامكاننا ان نرى من خلاله الحقيقه ساطعة حقيقة النوايا العدوانية التي تبيتها الامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية ضد شعبنا العربي في هذه المنطقة الاستراتيجية ومواقف الانظمة العربيه . او كما يقول الكاتب – والواقع ايضا – حلفاء الولايات المتحده « وخاصة السعوديين » من هذه النوايا .. وهو موقف لايتعدى كما اوضح الكاتب ايراد استفساراتهم وابداء دهشتهم من التسلح الايراني الرهيب ، في الوقت الذي بدأت تبرز على السطح تلك النوايا للامبريالية الامريكية والشاه البهلوي المتغطرس !!

تحية للثورة ولانجازاتها الثورية

عقد الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا مؤتمرهم الثالث والعشرين في الفترة من ٢٣-٢٥ أغسطس/٧٤م بجامعة ولاية متشيجان .

وقدأ صدر المؤتمر عدد من القرارات التوصيات التي تحدد مواقف الطلبة العرب في امريكا الشمالية من مختلف القضايا العربية القومية :- والتى طالب القواعد الطلابية الألتزام بها وفيما يلى بعضن هذه القرارات والتوجيات :- أولا المجال السياسي :-

جـول الوضع في منطقة الخليج العربي

١- حيا المؤتمر النضال الذي يخوضه شعبنا وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وحيا مواقف القوى العربية والعالمية الداعمة لهذه الثورة .

٢) ندد المؤتمر بالأجهزة الأعلامية العربية لتغاضيها عن فضح النوايا الايرانية والخليج العربي .

٣-أوصى المؤتمر بارسال برقية احتجاج الى كل من حكومة البحرين واتحاد المحامين العرب حول المعاملة الوحشية التي يلقاها العمال البحرينيون المناضلين من أجل الأمبريالية في عمان حقوقهم .

ب) حول القضية الفلسطينية :

١) رفضن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧/٢٤٢م وبأى صيغة يطرح بها

٢) الدعوة من أجل قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

حـ-وفيما يتعلق بالقضايا العربية الأخرى، أعلن المؤتمر :

١) التنديد بالجرائم التي يرتكبها الحكم السعودي بحق السجناء السياسيين وطلب بارسال برقية الى لجنة الدفاع عن حقوق الأنسان بشأن تلك الجرائم ومطالبتها التحقيق فيها .

٢) ادانه هذا النظام لمواقفه ضد شعبنا في الجزيرة العربية والخليج العربي ويدعوا القوى الوطنية والتقدمية لأسقاطه .

٣) يدعم حركة التحرير الوطنية الأردنية في نضالها من اجل اسقاط حكم العمالة الهاشمي واقامة قاعده ثورية تنطلق منها قوى التحرير الفلسطينية لتحرير كامل التراب المحتل .

٤) تأييد نضال الشعب في ارتيريا من أجل تحرره الوطني وتقريره مصيره .

٥ يساند المؤتمر النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ويطلب من الدول العربية التقدمية تعزيز مساندتها الماديه له .

وحول قضية التحرر الثوري للمرأة وعلاقته بحركة التحرر العربية :

اشاد المؤتمر الثالث والعشرون للطلبة العرب في الولايات المتحده وكندا بالانجازات الثورية التي حققتها ثورة التاسع من يونيو في هذا الشأن .

التصفيات في صفوف كبار الضباط الايرانيين ماذا تعني ؟!

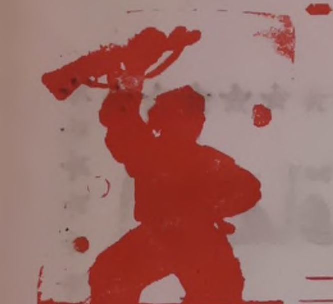
تواصل السلطات الايرانية حملاتها التصفوية للعناصر الوطنية الايرانية في صفوف القوات الشاهنشاهية المسلحة ، وخاصة في صفوف كبار الضباط

فبتاريخ ٧٤/٩/١٧م اذاعت محطة الأذاعة الايرانية في طهران الخبر التالي : في الساعة العاشرة صباح يوم أمس (٩/١٦) انتهت المحكمة العسكرية العليا التابعة للقوات المسلحة الشاهنشاهية من محاكمة بعض عناصر القوات المسلحة الشاهنشاهية ، وبدأت المحاكمات في ٩/١٣ ودامت لمدة ثلاث ايام واعلنت المحكمة الاحكام التالية :

١- **المشير : كيومرت صالح** : التنزيل رتبتين ، والطرد من الجيش والحبس لمدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة نقدية تبلغ (٩٠٧/ ٣/٦٩٧) ريال ايراني (حوالي عشرين الف جنيه استرليني) .

٢- **الفريق حسن همای آذر** : التنزيل رتبة ، الطرد من الجيش والحبس لمده سنة واحده مع دفع غرامة نقديه (تبلغ حوالي اربعين الف جنيه استرليني) .

البقية على الصفحة ٤



على طريق حرب التحرير الشعبية

بلاغ عسكري رقم ١٨٧ / ٧٤

بتاريخ ١٣ /٩ /٧٤ م وفي تمام الساعة السابعة وعشرين دقيقة قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى العاملة في « شمال صرفيت » **بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة المدفعية ولمدة ساعة ونصف وتمكنت المجموعة من تدمير ثلاثة مواقع للعدو تدميرا كاملا واصابت عددا من افر ده .**

وفي نفس اليوم كرر ثوارنا قصفهم الشديد والمركز لمواقع العدو لمدة خمس واربعين دقيقة واشعلوا النار في مواقع العدو وتحصيناته وتم تدمير اربعة مواقع للعدو تدميرا كاملا واصيب العديد من افراد العدو ، وعادثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٤ /٩ /٧٤م قامت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني المرابطة في القاعدة الجوية البريطانية في صلاله بغارات اجرامية على ديار المواطنين ومواشيهم في غرب المنطقة الغربية المحرره مستهدفة المواطنين العزل من السلاح ومواشيهم ومصادر المياه التي ينتفع منها المواطنون .

وفي تمام الساعة الرابعة مساءا عاودت الطائرات البريطانية غاراتها الاجرامية في محاولة للنيل من النساء والشيوخ والاطفال في المنطقة الغربية المحررة واستمرت هذه الغارات مده ربع ساعة . وتأتي هـذه الغارات الوحشية ردا على الضربات الناجحة والمؤثرة التي توجهها قوات جيش التجرير الشعبي لمواقع العدو في شمال صرفيت وانتقاما للخسائر التي تمنى بها قوات المستعمرين والغزاة وعملائهم .

بلاغ عسكري رقم ١٨٨ / ٧٤

بتاريخ ١٤ /٩ /٧٤ م وفي تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً **شنت قوات جيش التحرير الشعبي هجوما مدفعي على مواقع العدو في « أبو خسيفة » بالممر** واستمرت نيران مدافعنا وهي تصب في مواقع العدو وتحصياناته مدة نصف ساعة والحقت بالعدو خسائر كبيرة في ارواحه ومواقعه ومعداته **ولشدة ضربات ثوارنا قامت الطائرات البريطانية بتمشيط المنطقة المجاورة في محاوله للنيل من رفاقنا ولم تحقق اي هدف :**

بلاغ عسكري رقم ١٨٩ / ٧٤

بتاريخ ١٥ /٩ /٧٤ م وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا **قامت الطائرات البريطاقية التابعة لسلاح الجـو الملكي البريطاني بغاراتها الاجرامية على شرق المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين ومواشيهم ومصادر الميـاه واستمرت الطائرات البريطانية وهي تلقى صواريخها وقنابلها المحرقة مدة عشر دقائق ولكنها لم تتمكن من تحقيق اي هدف ولم تحدث اية خسائر .**

بلاغ عسكري رقم ١٩٠ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/٩/١٥ قـامت الطائرات البريطانية بغاراتها الاجرامية على المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين وحيواناتهم واستمرت هذه الغارات ساعة كامله لكنها لم تحقق أي هدف .

وفي اليوم الثاني ٧٤/٩/١٦ واصلت طائرات سلاح الجـو الملكي البريطاني غاراتها العدوانيه ضد جماهير شعبنا الصامد في المنطقة الغربية المحررة . واستهدفت الغارات التي استمرت خمسه واربعين دقيقة اماكن تجمعات المواطنين ومواشيهم ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة عدد من ابل المواطنين .

بلاغ عسكري رقم ١٩١ / ٧٤

بتاريج ٩/١٧ وفي الساعة الخامسه صباحا **قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في الممر بعملية قصف لمواقع العدو في ابو خسيفة مستخدمة المدفعية ولمدة ربع ساعة . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح نفسر اليوم كررت قواتنا قصفها لنفس المواقع ولمدة نصف ساعة .** وتمكنت من تدمير موقع دفاعي للعـدو تدميرا كاملا واصابة عـددا من افزاده **واتناء قصف ثوارنا شوهـد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم كما قامت الطائرات البريطانية بثلاث غارات انتقامية عـلى المنطقة المجاوره** .. وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٩٢ / ٧٤

في تمام الساعة السابعـة مـن صباح يوم ٩/١٧ قامت بمجموعة القناصة التابعـة لقوات جيش التحرير الشعبي بعمليـة قنص لافراد العـدو في « شمال صرفيب » واستمرت المجموعة في عمليتها مـدة ساعتين تمكنت خلالها من اصابة **اربعة من افراد العدو بين قتيل وجريح . وعادت المجموعة بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٩٣ / ٧٤

بتاريخ ١٨ /٩ وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا قامت طائرات سلاح الجـو الملكي البريطاني بالاغارة على تجمعات المواطنين ومواشيهم حـول مصادر المياه التي يرتادونها في غرب المنطقة الغربية وانتهزت الطائرات وجود المواطنين على عيون المياه في محاولة لابادتهم لكـن جماهيرنا المناضلة خبرت اساليب العدو الاجرامية وفوتت عـلى الطائرات البريطانية الفرصة في تحقيق أي هدف .

وبينما كانت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني تغير على غرب المنطقة الغربية كانت طائراته الاخرى تقوم بقصف ديار المواطنين وتجمعات حيواناتهم ومصادر المياه في شرق المنطقة الغربية . وتصدت وسائط دفاعاتنا الارضية لهذه الطائرات وارغمتها على الفرار .

بلاغ عسكري رقم ١٩٤ / ٧٤

بتاريخ ١٧ /٧٤/٩ قامت بمجموعة مـن قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على مواقع العـدو في « شمال صرفيت » مستخدمة القصف المدفعي الذي استمر مـن الساعة الثامنه صباحا حـتي الساعة الثانية عشرا ظهرا وكرر ثوارنا قصفهم لمركز العـدو في صرفيت من الساعة الواحدة ظهرا وحـتي الساعة الرابعة مساءا . كان القصف شديدا ومركزا واصابت مدافعنا اهـدافها ملحقة بالعدو خسائر كبيرة في مواقعه وارواحـه ومعداته نوردها كما يلي :

١- تدمير ثلاثـه عشر موقعا دفاعيا تدمير كاملا .

٢- شوهد العدو وهو يخلي ثمان اصابات من افراده بين قتيل وجريح .

٣- اسكات كافة مصادر نيرانه .

٤- تدمير رشاش ثقيل مـع طاقمه واشعلت قواتنا النار في العديد من مواقعه

وعلى اثر الهجمات الناجحة لقوات جيش التحرير الشعبي قـامت الطائرات البريطانية بقصف المناطق المجاوره لكنها لم تحقق اي هدف وعـاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام !.

بلاغ عسكري رقم ١٩٥ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/٩/١٩ قامت قـوات جيش التحرير الشعبي العامـلة في صرفيت بهجوم شامل على مركز العدو في « شمال صرفيت » مستخدمه المدفعيـة . استمر القصف مـدة اربعين دقيقه . وفي تمام الساعة السادسه من صباح نفس اليوم كانت مجموعة مـن قوات جيش التحرير تقـوم بعملية قصف لنفس المواقع واستمرت في عمليتها حـتى الساعة الخامسه مساء! .

خسائر العدو في هذين الهجومين .

١- تدمير عشره مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

٢- شوهد وهو يخلي اصابتين من افراده وكعادة العدو الانتقامية قامت طائراتـه بتمشيط المناطق المجاوره دون تمييز ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٩٦ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/٩/٢١ وفي تمام الساعة السابعة الاربعا صباحا قامت بمجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العامـلة في شمال صرفيت بقصف مواقـع العـدو في شمال صرفيت استمر مدة عشرين دقيقه .

دمرت خلالها مدفعيتنا موقعين للعـدو تدميرا كاملا واصابت عـددا من افراده وشوهدت طائره عموديه عـدوانيه وهي تنقل القتلى والجرحى الذين لم يقدر عددهم .

وفي تمام الساعة الحادية عشره وردا على الضرباب الشجاعة لرفاقنا قامت الصائرات البريطانيه بعملية انتقامية وارهابيـة استهدفت المواطنين ومواشيهم شمال غرب المنطقة الغربيـة استمرت مـدة عشرين دقيقـه حيث قامت بالقـاء قنابلها المحرقـه ونيران مدافعها الرشاشه . ونتج عن هـذا العمل الجبان اصابة بعض الابل للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

بقية من صفحة ٣

٣- الفريق نصرت الله وثوق : تنزيل درجة في رتبته ، الطرد من الجيش والحبس لمدة سنه واحده ، مع دفع غرامـة نقدية تبلغ (حوالى خمسه وعشرين الـف جنيه استرليني)

٥- العقيد محمود ناظمي : السجن لمـدة سنه ونصف ودفـع غرامة نقدية (تبلغ حوالى عشرين الف جنيه استرليني) .

هذا ولم تذكر الاذاعة الايرانية التهم الموجهه الى هـؤلاء الضباط ، واكتفت باذاعة الخـبر وذلك على عكس المحاكمات السابقة المماثله ، حيث جرت محاكمة خمسه من كبار الضباط قبل حوالى شهرين ووجهت اليهم تهمه اساءة التصرف والسلوك .

وعلى الرغم من ان النظام الشاهنشاهي لايجد ضرورة لايجـاد مبررات لممارساته الارهابية ضد القـوى والعناصر الوطنية ، الا انه لايستبعد ان تكون قد وجهت الى هؤلاء الضباط الوطنيين تهمه مماثـله لتلك التهم التى وجهت الى من سبقهم من الضباط « اساءة السلوك والتصرف » .

ان سلسلة المحاكمات والاحكام الـتي تصدر بحق كبار الضباط في قوات الشاه المسلحة ، يعطي مؤشرا الى ان الوضع في صفوف هذه القوات قد وصل ذروة التردي وان التململ والاستياء لم يعد محصورا في اطار الجنـود والضباط الصغار — الذين يوصفون عادة بعدم نضجهم السياسي — وانما تعداه الى صفوف كبار الضباط الامر الذي اصبـح معـه النظام البهلوي يشعر بمرارة انه يقترب مـن حافة الهاوية التي سيقبر فيها نهائيا . ولذلك فانه يعتقد انه عـن طريـق التصفيات في صفوف كبار الضباط ، سيتمكن عـلى الاقل في عرقـلة دوران العجلة التي تدفع بعربة النظام نحو تلك الهاوية السحـيقه !

صوت الثورة

صحيفة اسبوعيـة تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمـان

معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

السنة الثالثة

العدد : ١٢٣

التاريخ : ٢٨ /٩ /١٩٧٤ م